

Distr.: General  
13 November 2018  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



الدورة الثالثة والسبعون

## الوثائق الرسمية

## لجنة المسائل السياسية الخاصة

## وإنهاء الاستعمار (اللجنة الرابعة)

## محضر موجز للجلسة السادسة

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الجمعة ١٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٨، الساعة ١٥:٠٠

الرئيس: السيد كيماياه الأب . . . . . (ليبيريا)

## المحتويات

البند ٥٩ من جدول الأعمال: المعلومات المرسللة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)\*

البند ٦٠ من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر في مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)\*

البند ٦١ من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع)\*

البند ٦٢ من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع)\*

البند ٦٣ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع)\*

البند ٦٣ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المشمولة ببنود أخرى في جدول الأعمال) (تابع)

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات

\* بنود قررت اللجنة أن تنظر فيها معاً.

هذا المحضر قابل للتصويب.

وينبغي إدراج التصويبات في نسخة من المحضر مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني وإرسالها في أقرب وقت ممكن إلى:  
Chief of the Documents Management Section (dms@un.org)

والمحاضر المصوّبة سيعاد إصدارها إلكترونياً في نظام الوثائق الرسمية للأمم المتحدة (http://documents.un.org).



افتتحت الجلسة الساعة ١٠:١٥.

لوضع أولئك الملتزمين. وطلب تعديل الوثائق الرسمية للجنة بحيث تعكس أية تصحيحات ضرورية.

مسألة الصحراء الغربية (تابع) (A/C.4/73/7)

٤ - السيد عمر (الجهة الشعبية لتحرير الساقية الحمراء ووادي الذهب (جبهة البوليساريو)): قال إنه بالرغم من قرارات مجلس الأمن والجمعية العامة التي تدين أعمال المغرب وتحتج على الانسحاب من الإقليم، يشكل استمرار وجود المغرب في الصحراء الغربية احتلالاً انتهكت في ظله حقوق الإنسان وتُهدت الموارد الطبيعية. وتقوم مواصلة نظر اللجنة في هذه المسألة دليلاً على أن الحقوق غير القابلة للتصرف لشعب الصحراء الغربية لا تقبل التفاوض. وتقع على عاتق الأمم المتحدة مسؤولية تجاه أولئك الناس. وختم كلامه قائلاً إن جبهة البوليساريو مستعدة دائماً للدخول في مفاوضات مباشرة بهدف التوصل إلى حل للنزاع.

٥ - السيد كاديوتومي (زمبابوي): قال إن ثمة حقيقة يود وفد بلده أن يعرف رأي جبهة البوليساريو فيها، وهي أن بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية هي بعثة الأمم المتحدة الوحيدة لحفظ السلام التي لا ترصد حقوق الإنسان، بالرغم من أن الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان قد أكدت حدوث انتهاكات لحقوق الإنسان في الصحراء الغربية.

٦ - السيد عمر (جبهة البوليساريو): قال إن انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها السلطة القائمة بالاحتلال في الصحراء الغربية وثقتها المجتمع الدولي جيداً وينبغي إدانتها من قبل اللجنة.

٧ - السيدة بايز: تحدثت بصفتها الشخصية، فقالت إنه لا ينبغي السماح لأي قوة احتلال بالتخلي عن سكان الإقليم الخاضع لسيطرتها. وإذا كانت الحكومة المغربية ترغب حقاً في تشجيع التنمية في الصحراء الغربية، فإنها ستعمل مع الشعب؛ ولكنها بدلا من ذلك قسمت الإقليم، مما أدى إلى وقوع بعض المناطق خارج أي شكل من أشكال سيطرة الحكومة، وانسحبت من الاتحاد الأفريقي في أعقاب اعترافه بـ "الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية". ومع اعتراف غالبية الدول الأفريقية باستقلال "الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية"، ينبغي السماح لشعب الصحراء الغربية بحكم الأراضي بالطريقة التي يراها مناسبة، وينبغي للمغرب احترام قرارات حكومة الإقليم بدلاً من استغلال موارده.

البند ٥٩ من جدول الأعمال: المعلومات المُرسلة بمقتضى المادة ٧٣ (هـ) من ميثاق الأمم المتحدة من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/73/64) و (A/73/23)

البند ٦٠ من جدول الأعمال: الأنشطة الاقتصادية وغيرها من الأنشطة التي تؤثر على مصالح شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/73/23)

البند ٦١ من جدول الأعمال: تنفيذ الوكالات المتخصصة والمؤسسات الدولية المرتبطة بالأمم المتحدة إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (تابع) (A/73/23) و (A/73/70)

البند ٦٢ من جدول الأعمال: التسهيلات الدراسية والتدريبية المعروضة من الدول الأعضاء لصالح سكان الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي (تابع) (A/73/73)

البند ٦٣ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المدرجة تحت بنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع) (A/73/23) و (A/73/70) و (A/73/219)

البند ٦٣ من جدول الأعمال: تنفيذ إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة (الأقاليم غير المدرجة تحت بنود أخرى من جدول الأعمال) (تابع) (A/73/23) و (A/73/70) و (A/73/219)

الاستماع إلى مقدمي الالتماسات (تابع)

١ - الرئيس: قال إن مشاورات قد أجريت مع وفود المغرب ومصر والجزائر عقب ما أعرب عنه من شواغل في الجلسة السابقة فيما يتعلق بحالة مقدمي الالتماسات، وذلك لطمأنتها بأن إجراءات اللجنة لم تنتهك.

٢ - وستوجه الدعوة إلى مقدمي الالتماسات، وفقاً للممارسة التي تتبعها اللجنة، للجلوس إلى الطاولة المخصصة لهم، على أن ينسحب كل منهم عقب الإدلاء ببيانه.

٣ - السيد أليكسييف (الاتحاد الروسي): قال إنه يقدر المعلومات المقدمة من الرئيس. وأردف قائلاً إن وفد بلده أثار المسألة في القاعة لضمان حصول جميع أعضاء اللجنة على تفسير شفاف

الاتفاقات بشأن استخدام الموارد الطبيعية للإقليم متوقفة على موافقة شعب الصحراء الغربية.

١١ - واستدرك قائلاً إن المفوضية الأوروبية، في محاولة منها لإضعاف قوة تلك الأحكام، عقدت مشاورات زائفة مع السكان المحليين، شارك فيها مستوطنون مغاربة بصفة رئيسية. وقد رفضت المنظمات المحلية غير الحكومية المشاركة، متعللة في ذلك بانعدام الشفافية والموقف المتحيز الذي تتخذه المفوضية الأوروبية.

١٢ - السيد باقاي (كلية وستمنستر، ميزوري) قال إن الأمم المتحدة بحاجة إلى الوفاء بوعودها المتعلقة بدعم حق تقرير المصير لشعب الصحراء الغربية في ضوء الفتوى التي أصدرتها محكمة العدل الدولية في عام ١٩٧٥ والتي تقضي بأن المغرب لا سيادة له على الصحراء الغربية، ومن ثم لا يوجد أي عائق أمام تنفيذ قرار الجمعية العامة ١٥١٤ (د-١٥). وبالرغم من أن المغرب قد أبدى في بعض الأحيان استعداداً للتفاوض، فقد تقاعس مراراً عن الوفاء بوعوده في هذا الصدد، بينما قدمت جبهة البوليساريو - الصوت السياسي الشرعي لشعب الصحراء الغربية - تنازلات حقيقية من أجل حل النزاع. وبالرغم من قرارات مجلس الأمن المختلفة التي أعربت عن تأييد صريح لإجراء استفتاء بشأن تقرير المصير، بما في ذلك القرار ٦٢١ (١٩٨٨)، لم يُجرز أي تقدم في هذا الصدد لفترة طويلة. وبالتالي يلزم بذل جهود متضافرة لضمان إجراء استفتاء نزيه ومحيد.

١٣ - السيدة لوبيز بيرميخو (البرلمان الأوروبي) قالت إنه من المؤسف أن تنص الاتفاقات التجارية واتفاقات صيد الأسماك الجديدة المقترحة بين الاتحاد الأوروبي والمغرب على دمج الصحراء الغربية في أراضي المغرب، رغم صدور أحكام عن محكمة العدل الأوروبية قضت بخلاف ذلك وأشارت المحكمة فيها إلى أن الشعب الصحراوي - الذي تمثله جبهة البوليساريو - ينبغي أن يقرر كيفية إدارة أراضيه ومياهه. ومن خلال دعمها الاحتلال المغربي للإقليم، اختارت المفوضية الأوروبية تجاهل تلك الأحكام، وبذلك تكون قد ضرت بعمل الأمم المتحدة عرض الحائط وتجاهلت حقوق الشعب الصحراوي وضرورة التوصل إلى حل للنزاع وعرضت صحة قرارات الأمم المتحدة والقانون الدولي للخطر. وأضافت قائلة إن ثمة دولا أعضاء في الاتحاد الأوروبي، مثل إسبانيا وفرنسا، مازالت تدعم هذا الإجراء بالرغم من مسؤولياتها تجاه شعب الصحراء الغربية.

١٤ - وأعربت عن إدانة المعاملة السيئة للسجناء السياسيين وتشنيت الصحراويين في مخيمات اللاجئين والمناطق التي يحتلها

٨ - السيد أركوكو (الصحراء الغربية الحرة) تحدث بوصفه ناشطاً صحراوياً، فقال إن هناك تحولاً ديمغرافياً خطيراً يجري في الصحراء الغربية. وفي انتهاك لاتفاقية جنيف الرابعة، ظل المغرب، الذي لم يُعترف مطلقاً بسيادته على الصحراء الغربية دولياً، يتبع سياسة استيطانية واسعة النطاق في الإقليم بهدف تغيير تكوينه الديمغرافي تحسباً لإجراء استفتاء بشأن تقرير المصير. ويحق للمستوطنين المغاربة الشباب، الذين يشجعهم أقرباؤهم على اللحاق بهم في الإقليم، الحصول على بطاقات هوية مغربية تحمل الرمز المخصص للإقليم بمجرد بلوغهم سن الرشد. ونتيجة لذلك، يفوق النمو السكاني في الصحراء الغربية النمو السكاني في المناطق المغربية بقدر كبير، حيث زاد بمقدار ستة أضعاف خلال فترة ٤٠ سنة، وفقاً لسلسلة من التعدادات.

٩ - السيد حرمة الله (منطقة الداخلة - وادي الذهب في الصحراء الغربية) تحدث بصفته عضواً في قبيلة في منطقة الداخلة - وادي الذهب، فقال إن سكان المقاطعات الصحراوية لا يعيشون في فقر، بخلاف لبعض الادعاءات. وفي المقابل، يشير أحدث تقرير صادر عن وزارة الاقتصاد والمالية المغربية، إلى أن منطقة العيون - الساقية الحمراء تتمتع بأعلى متوسط دخل سنوي للفرد في المغرب، ويبلغ متوسط دخل الفرد في اثنتين من مناطق الصحراء المغربية الثلاث ضعفه في منطقة فاس مكناس، رغم اشتهار الأخيرة بأنها الأكثر ثراءً والأكثر نشاطاً من الناحية الاقتصادية على مستوى البلد. وبأبي تسارع وتيرة التنمية والاستثمارات الأجنبية التي تشهدها منطقة الصحراء نتاجاً للمشاريع الاستثمارية الكبرى التي تنفذها الحكومة المغربية. وبأبي خصوم المغرب قبول هذه الحقيقة، لذا فهم يواصلون نشر معلومات مضللة عن الرفاه الاقتصادي في المنطقة.

١٠ - السيد ساسي (شركة Skc) قال إن الشعب الصحراوي هو ضحية للاحتلال العسكري من قبل المغرب والاستعمار الذي تعمل بعض القوى الأوروبية على إدامته بصورة أخرى. وأصدرت محكمة العدل التابعة للاتحاد الأوروبي في مناسبات عدة أحكام تؤكد أن الصحراء الغربية هي إقليم منفصل عن المغرب وأن إدراجه في اتفاقية صيد الأسماك المقترحة بين المغرب والاتحاد الأوروبي يشكل انتهاكاً للقانون الدولي، ولا سيما مبدأ تقرير المصير. وفي سياق قيامها بذلك، رفضت المحكمة أية ادعاءات من قبل المغرب تقول بالسيادة على الصحراء الغربية ورفضت أيضاً رأي الاتحاد الأوروبي القائل إن المغرب يمارس سيطرة فعلية على الإقليم، واعتبرت صحة جميع

المغرب، وحثت مجلس الأمن على دعم عملية المفاوضات بحسن نية ودون شروط مسبقة، بما يتماشى مع قراراته في هذا الصدد. وينبغي أيضاً توسيع ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، رهنا بالجهود المبذولة لضمان نزاهتها واستقلالها. ومن واجب المجتمع الدولي دعم هذه المفاوضات.

١٧ - السيد عياش (بلدية فم الوادي) أبرز ما تنطوي عليه مواقف بعض الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي من نفاق فيما يتعلق بالقضية الصحراوية، فقال إنه على الرغم من اعتراف الاتحاد الأفريقي رسمياً بالصحراء الغربية، لم يقدم على هذه الخطوة سوى ثلث دوله الأعضاء. ورغم أن تلك الدول تمثل أقلية، فإنها تريد للاتحاد الأفريقي أن يلعب دوراً في حل النزاع، بطرق من بينها ضمان حق الشعب الصحراوي في تقرير مصيره. وبالنظر إلى أنه لم يتم بعد إجراء استفتاء بشأن إنشاء دولة مستقلة، فإن مثل هذه الدولة لا يمكن اعتبارها قائمة حتى الآن. ولذلك ينبغي للدول التي تعترف بالكيان أن تسحب اعترافها وتنتظر نتائج هذا الاستفتاء. وثمة دليل آخر على الكيل بمكيالين هو أن تلك الدول تدعم حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير، بينما تقف في وجه شعوب في مناطق أوروبية تنشده الاستقلال. فالهدف الحقيقي لتلك الدول هو تجاهل الحقوق التاريخية المشروعة للمغرب وإعاقة التنمية في المنطقة.

١٨ - السيد البيهي (مرصد الصحراء من أجل السلام والديمقراطية وحقوق الإنسان) قال إن مجلس حقوق الإنسان قد طلب مرة أخرى إجراء تعداد لسكان مخيمات تندوف، ورغم ذلك لن تسمح جبهة البوليساريو ولا الدولة التي أنشأت تلك الحركة بإجراء التعداد، لعلمهما بأن أعداد السكان التي أوردتها كلاهما أعلى بكثير من حجم السكان الفعلي. لذا فقد اختار الاتحاد الأوروبي، وهو مدرك لهذا الخداع، تقديم مساعدات إنسانية لـ ٩٠.٠٠٠ شخص فقط، بدلاً من ١٦٠.٠٠٠ شخص يزعم أنهم يعيشون في المخيمات، وقاوم كل محاولات الجزائر للحصول على مساعدات إضافية. وقد بلغت جبهة البوليساريو في تقدير حجم سكان تندوف في محاولة لإقناع المجتمع الدولي بأنها الممثل الشرعي للشعب الصحراوي. وهي تسعى أيضاً إلى الاستفادة من بيع فائض المعونة بصورة غير مشروعة. ولن يتمكن المغرب من إيجاد حل مقبول للوضع إلا بعد أن تتاح له إمكانية التفاوض مع الجزائر، التي ينبغي أن تحمل المسؤولية عن جميع انتهاكات حقوق الإنسان المرتكبة في أراضيها.

١٩ - السيد الداوي (العيون): تكلم بصفتة من المواطنين الصحراويين وعضواً في إدارة التوظيف في مدينة العيون، فسلط الضوء على الجهود الجبارة التي يبذلها المغرب لتوفير فرص عمل لعشرات

المغرب، وحثت مجلس الأمن على دعم عملية المفاوضات بحسن نية ودون شروط مسبقة، بما يتماشى مع قراراته في هذا الصدد. وينبغي أيضاً توسيع ولاية بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية، رهنا بالجهود المبذولة لضمان نزاهتها واستقلالها. ومن واجب المجتمع الدولي دعم هذه المفاوضات.

١٥ - السيدة سوريدا أي مارتني (الفريق المشترك للسلام والتضامن مع الشعب الصحراوي) تحدثت بوصفها ممثلة برلمانية لجزر البليار، فقالت إنها شهدت شخصياً حالة اليأس التي يعيش فيها العديد من اللاجئين الصحراويين نتيجة تقاعس المنظمات الوطنية والدولية على مدى عقود عن تحمل مسؤولياتها تجاه أولئك الناس. وأردفت قائلة إن المغرب مازال مستمرا في نهب الموارد الطبيعية للصحراء الغربية، بالرغم من الأحكام التي أصدرتها محكمة العدل الأوروبية والتي تفيد بأن الصحراء الغربية لا تشكل جزءاً من المغرب وأن أي اتفاق يتعلق بمواردها الطبيعية يجب أن توافق عليه الحكومة الشرعية، جبهة البوليساريو. وفي جزر البليار، حاول نشطاء من المجتمع المدني منع استيراد الرمال من الصحراء الغربية، لكن جهودهم قد أبطت. وأضافت أن السجناء السياسيين الصحراويين محرومون من حقوقهم الأساسية ومن الوصول إلى العدالة. وقد أقر مدعون عامون بأن الأشخاص يقدمون للمحاكمة لا لسبب سوى معتقداتهم السياسية، دون أي دليل على وجود نشاط إجرامي، وأن التعذيب يستخدم لانتزاع الاعترافات.

١٦ - السيدة سيديا (العيون - الساقية الحمراء) قالت إنها انتخبت نائبة لرئيس منطقة العيون - الساقية الحمراء من خلال انتخابات حرة وشفافة تحقق مراقبون دوليون من نزاهتها. بيد أن جبهة البوليساريو ترفض تلك الانتخابات وتزعم أنها الممثل الوحيد للشعب الصحراوي وتسعى إلى استغلال الظروف الجيوسياسية على الصعيد الإقليمي لجذب الاهتمام الدولي. وبالرغم من محاولتها الادعاء بأن الأحكام التي صدرت مؤخراً عن محكمة العدل الأوروبية تعد نصراً، لا حظ ممثل للاتحاد الأوروبي عن حق أن الأحكام لم تمنح جبهة البوليساريو أية حقوق في المنطقة، وأن اتفاق صيد الأسماك بين المغرب والاتحاد الأوروبي مازال صحيحاً، ولا يمكن للاتحاد الأوروبي أن يرم اتفاقات من هذا القبيل مع المنطقة الصحراوية، لأن هذه المنطقة ليس لها مركز قانوني ولا تحظى باعتراف أية دولة عضو في الاتحاد الأوروبي. وأضافت قائلة إن جبهة البوليساريو أغضبته المصطلحات التي يستخدمها الاتحاد الأوروبي لوصف المنطقة

٢٣ - وأشارت إلى أن إسبانيا تتحمل مسؤوليات أخلاقية وتاريخية بحكم القانون تجاه الصحراء الغربية، بما في ذلك المسؤوليات المتعلقة بإتمام عملية إنهاء الاستعمار. وتدين جميع الأحزاب السياسية في جزر البليار بالإجماع المغرب لتقويض حقوق الإنسان وتأخير اعتماد خطة السلام، وتحث الدولة الإسبانية على أن تعترف بجهة البوليساريو و"الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية" وأن تدعم بنشاط حق الشعب الصحراوي في تقرير المصير. وأكدت أن الاستفتاء على تقرير المصير هو السبيل الوحيد لإنهاء النزاع.

٢٤ - السيد يارا (صحيفة العيون أونلاين): قال إن عددا من الادعاءات الباطلة قدمت ضد الشعب الصحراوي. ووصف الادعاءات القائلة بأن الشعب يزرع المخدرات غير المشروعة بأنها غير قابلة للتصديق لأن الصحراء الغربية بيئة صحراوية. ففي الواقع، تُزرع هذه المخدرات في جبال الأطلس المغربي. وعلاوة على ذلك، ليس هناك أي شخص صحراوي، سواء في مخيمات اللاجئين أو في الأرض المحتلة، تبين أنه شارك في أنشطة إرهابية. ودحض الادعاءات بأن المقيمين في الأراضي المحتلة لهم الحق في التصويت في الانتخابات، فأكد أن الناخبين الذين يحصلون على أموال من المرشحين في الانتخابات هم فقط الذين يسمح لهم بممارسة هذا الحق. وكُرِّس الجزء المتبقي من المدة الزمنية المخصصة له لتذكر أحمد بخاري، الذي توفي في وقت سابق من عام ٢٠١٨.

٢٥ - السيد راي (بابوا غينيا الجديدة)، استأنف المناقشة العامة وتكلم باسم مجموعة رأس الحرية الميلانيزية، فقال إن الطريق إلى التوصل إلى اتفاق حول إجراء استفتاء بشأن تقرير المصير في كاليدونيا الجديدة كان طويلا وينطوي على تحديات. ولذلك ينبغي أن تواصل جميع الأطراف رعاية ومواصلة الحوار لضمان النجاح في إجراء الاستفتاء، لأن الحالة في كاليدونيا الجديدة لا تزال عرضة للتغير السريع. وأعرب عن ترحيب المجموعة بما أبدته جميع الأطراف من التزام وحسن نية في معالجة المسائل المتعلقة بعملية تقرير المصير.

٢٦ - وقال إن المجموعة، وإن كانت ترحب بالتحسينات التي أدخلت على النظام الانتخابي المستخدم في الدولة القائمة بالإدارة والإقليم، فإنها لا تزال تشعر بالقلق من أن بعض الناخبين من شعب الكاناك لم يُسجلوا بعض وتدعو إلى زيادة التوعية بالحساسية الثقافية للتأكد من أن الناخبين الساخطين لا يتحولون إلى مصدر لعدم الاستقرار. وطلبت المجموعة أيضا النشر العام للتقرير الداخلي لخبراء الانتخابات التابعين للأمم المتحدة

الآلاف من الشباب الصحراويين وتحسين الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في المنطقة. وتعمل مختلف منظمات ورابطات المجتمع المدني في مجموعة متنوعة من المجالات في جميع أنحاء المنطقة الصحراوية، وتعتمد الحكومة المغربية على هذه المجموعات للتأكد من تلبية الاحتياجات اليومية للسكان. ويسّرت المبادرة الوطنية للتنمية البشرية لعام ٢٠٠٥ التعاون المباشر مع الجهات الفاعلة في المجتمع المدني التي تضطلع بدور رئيسي في وضع مقترحات مشاريع التنمية البشرية، وتقييم أثر الأنشطة وتحقيق أقصى قدر من الاستفادة منها، وضمان شفافية البرنامج الإنمائي ضمن إطار منهجي للممارسات الحكومية الإبداعية.

٢٠ - السيد الوالي (رابطة ٩ مارس): قال إن بعض الأحزاب تفتقر إلى الأدلة اللازمة لدعم ما تسوقه من حجج، مما يدفعها إلى اختلاق الأكاذيب في محاولة لتضليل الناخبين وكسب تعاطف الجماهير. فقد زعمت جبهة البوليساريو، على سبيل المثال، أن جمهوريتها الصحراوية التي ليس لها وجود قد نالت اعتراف ٨٠ دولة، في حين لم يعترف بها في الواقع سوى ٣٢ دولة، لأن العدد المتبقي من الدول سحبت اعترافها بعد أن أدركت أنها تعرضت للخداع. ولا يعترف بهذا الكيان أي عضو في مجلس الأمن، ولا أي دولة في أمريكا الشمالية أو أوروبا. وعلاوة على ذلك، فإن الاتحاد الأفريقي هو المنظمة الإقليمية أو الدولية الوحيدة التي اعترفت بها، بعد أن أجبر على القيام بذلك.

٢١ - السيدة فيلاري الأولى غونزاليس: تكلمت بصفتها الشخصية كعضوة في برلمان جزر البليار، فقالت إن حقوق الإنسان والحقوق السياسية والاقتصادية لشعب الصحراء الغربية تُقوض على نحو خطير. وحثت المغرب على احترام القانون الدولي وحقوق الإنسان وإعادة تحديد مهام بعثة الأمم المتحدة وقبول خطة السلام من أجل تقرير مصير شعب الصحراء الغربية.

٢٢ - وقالت إن المجتمع الدولي ينبغي له أن يساند إجراء استفتاء لتقرير مصير شعب الصحراء الغربية. ويقع على عاتق الاتحاد الأوروبي، بصرف النظر عن سياساته المتعلقة بالهجرة والشؤون الاقتصادية، واجب الدفاع عن القانون الدولي، ولا سيما الأحكام الأخيرة التي أصدرتها محكمة العدل الأوروبية وكررت تأكيد مشروعية جبهة البوليساريو وذكّرت المجتمع الدولي بأن الصحراء الغربية ليست جزءا من المغرب.

والاقتصادية والسياسية والتعليمية المتخذة لتنفيذ اتفاق نومييا، بما يتماشى مع توصياتها الخاصة، بما فيها توسيع نطاق حملة تثقيفية بشأن نتائج الاستفتاء واعتماد تدابير لضمان أمن الاجتماعات الانتخابية، ومراكز الاقتراع، ونقل بطاقات الاقتراع.

٣٢ - وفي إطار الأعمال التحضيرية للاستفتاء، استضافت فرنسا بعثة أخرى لخبراء الأمم المتحدة لمراقبة إعداد القوائم الانتخابية الخاصة لانتخابات المقاطعات والاستفتاء. وطلبت أيضا أن تُخضع الحملة والتصويت للرصد من جانب الخبراء وأن تُوفد بعثة تنسيق لتيسير نشر المراقبين الدوليين. وقد اتخذت كل الخطوات لضمان أن يسجل جميع الناخبين المؤهلين، بسبل منها الاستعدادات للسماح بإجراء تغييرات على القائمة الانتخابية في يوم التصويت نفسه.

٣٣ - أما فيما يتعلق بمسألة بولينيزيا الفرنسية، فقال إن فرنسا تأمل في أن يعاد النظر في إدراجها في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي في ضوء رغبات الشعب البولينيزي الفرنسي الذي صوت بأغلبية ساحقة، خلال الانتخابات المحلية لعام ٢٠١٣، لصالح البقاء إقليما تابعا لفرنسا يتمتع بالحكم الذاتي.

٣٤ - السيدة رودريغيس كامينجو (كوبا): قالت إنه من المؤسف أن الاستعمار لا يزال سائدا، على الرغم من الموعد النهائي الذي حددته الأمم المتحدة من أجل القضاء عليه. وقالت إن كوبا تثنى على جهود اللجنة الخاصة في هذا الصدد، وتحث الأمم المتحدة على مواصلة عملها في هذا المجال. وأشارت إلى أن اللجنة الخاصة قد أكدت مرارا وتكرارا على حق شعب بورتوريكو في تقرير المصير، وقالت إن بورتوريكو لم تتعاف بعد من الدمار الذي أحدثته الإعصاران إيرما وماريا— وذلك خلافا للصورة التي تسعى حكومة الولايات المتحدة إلى تقديمها. وأوضحت أن حكومة الولايات المتحدة لم تفرج إلا عن نسبة صغيرة فقط من أموال الإغاثة التي خصصها الكونغرس، والتي ستؤثر نسبة ١٢,٥ في المائة منها فقط تأثيرا مباشرا على الاقتصاد البورتوريكي.

٣٥ - وأضافت أن حكومة بلدها تدافع عن حق شعب الصحراء الغربية في تقرير المصير، وتؤكد من جديد تأييدها للجهود التي يبذلها الأمين العام للأمم المتحدة ومبعوثه الشخصي للصحراء الغربية من أجل التوصل إلى حل سياسي مقبول من الطرفين لمسألة الصحراء الغربية، ولا سيما من خلال آخر جولة من الحوار غير المشروط المقرر عقده بين الطرفين. وأوضحت أن كوبا تكرر التأكيد أيضا على دعمها التام لحق الأرجنتين المشروع في نزاع السيادة المتعلق

الذين أوفدوا من أجل تقديم المساعدة بشأن القوائم الانتخابية الخاصة بانتخابات المقاطعات والاستفتاء.

٢٧ - وأشار إلى أن شعبة المساعدة الانتخابية التابعة لإدارة الشؤون السياسية قد وجهت إليها الدعوة بوصفها مراقبا دوليا للاستفتاء، وتساءل عن الدور الذي ستضطلع به الشعبة، وأشار إلى أن إيفاد بعض من أعضاء اللجنة الخاصة المعنية بإنهاء الاستعمار سوف يكون أكثر فائدة، خاصة في وقت تبذل فيه الجهود لتحسين الشفافية والمساءلة في الأمم المتحدة.

٢٨ - وأكد على ضرورة أن تتسم العمليتان السياسية والانتخابية بالشفافية والنزاهة والمصادقية لضمان أن تحظى نتيجة الاستفتاء باحترام جميع الأحزاب. وبغض النظر عن النتيجة، فإن كاليديونيا الجديدة ينبغي أن تظل مدرجة في قائمة الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، وفقا لاتفاق نومييا، الذي ينص على إجراء عدة استفتاءات. وبالإضافة إلى ذلك، فإن عملية نقل السلطات والاختصاصات على النحو المحدد في الاتفاق ينبغي احترامها.

٢٩ - وقال إن المجموعة أبرزت تقديرها للاستنتاجات والتوصيات القيمة الصادرة عن بعثة الأمم المتحدة الزائرة الثانية، وكررت تأكيد التزامها بالعمل مع جميع الأطراف المعنية لتنفيذ الاتفاق، وبناء قدرات الموارد البشرية والمؤسسية في كاليديونيا الجديدة. ونقل عن المجموعة إعرابها أيضا عن امتنانها لفرنسا لمشاركتها الإيجابية مع جميع الأطراف بشأن مستقبل الإقليم.

٣٠ - وتكلم بصفته الوطنية بشأن مسألة بولينيزيا الفرنسية، فقال إن بلده وإن كان يدرك المصالح المتضاربة لمختلف الأحزاب السياسية في الإقليم، فإن شعب بولينيزيا الفرنسية هو فقط من له الحق في تقرير مستقبله. وتشجع بابوا غينيا الجديدة الحوار السلمي سعيا للوصول إلى حل. وفيما يتعلق بمسألة توكيلاو، تشيد بابوا غينيا الجديدة بكلا الطرفين لمشاركتها البناءة فيما يتعلق بعملية تقرير المصير، التي تعد مثالا إيجابيا للأقاليم الأخرى غير المتمتعة بالحكم الذاتي. وتعيد بابوا غينيا الجديدة تأكيد التزاماتها بتحقيق تحرر جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، تمشيا مع مبدأ تقرير المصير.

٣١ - السيد سيمون-ميشيل (فرنسا): قال إن بلده لا يدخر جهدا لكفالة نجاح الاستفتاء المقبل في كاليديونيا الجديدة. وشاهد أعضاء اللجنة الخاصة بأنفسهم، أثناء البعثة الزائرة الثانية التي أوفدت إلى كاليديونيا الجديدة خلال أربع سنوات، التدابير الاجتماعية

٤٠ - وقال إن كوستاريكا تقر بالحقوق السيادية للأرجنتين على جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث سانديويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، التي تشكل جزءا من إقليم الأرجنتين. وأكدت على ضرورة التوصل في أقرب وقت ممكن إلى تسوية تفاوضية وعادلة ونهائية لهذا النزاع. وينبغي للطرفين الامتناع عن اتخاذ أي أعمال انفرادية يمكن أن تحدث تغييرات على الحالة في الجزر أثناء عملية التفاوض.

٣٦ - وقالت إن الحكومة الكوبية تدين الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وما يقترن به من انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، وتدعو إلى اتخاذ تدابير عاجلة لضمان تطبيق القانون الدولي والقانون الإنساني. وأضافت أن كوبا تؤيد حل الدولتين على أساس حدود ما قبل عام ١٩٦٧، مع كون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين. وأعربت عن أسفها لإخفاق الأمم المتحدة حتى الآن في الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني.

٤١ - وقال إن السيادة والديمقراطية مرتبطتان ارتباطا لا ينفصم، ولذلك ينبغي للأمم المتحدة أن تسعى لإيجاد حلول تتسم بالكفاءة والاستدامة والسلمية للنزاعات الدولية، وتعزز قيم الديمقراطية وحقوق الإنسان وتقرير المصير والسيادة والعدالة. ويشكل الاستعمار عقبة أمام التعاون الاقتصادي والتنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية على الصعيد الدولي، ويقوض مبدأ السلام العالمي. ولذلك، من الصواب أن يُوضع حد لهذه الممارسات.

٤٢ - السيد هوك (نيوزيلندا): قال إن التطورات الأخيرة في العلاقة بين حكومة بلده وتوكيلاو تعكس النهج الجديد الذي اعتمدته الحكومة في معالجة هذه المسألة المهمة والذي تأمل من خلاله في بناء شراكات أقوى مع جيرانها في المحيط الهادئ.

٤٣ - وتعترم نيوزيلندا، خلال السنوات الأربع القادمة، استثمار ٨٦ مليون دولار نيوزيلندي في توكيلاو لتحسين النظم الصحية والتعليمية، وتقليل الوقت اللازم للسفر بين الجزر المرجانية، وتوفير خدمات إنترنت أسرع وأكثر موثوقية، وتحسين الحوكمة والشفافية والممارسات الديمقراطية، وتعزيز قدرات الإدارة المالية العامة، وتحقيق أقصى ما يمكن من الإيرادات من صيد الأسماك بطريقة مستدامة.

وهي تساعد أيضا على بناء القدرة على مواجهة تغير المناخ، ولا سيما عن طريق الحد من مخاطر الغمر الساحلي وبناء محطة للأرصاد الجوية؛ وتتسم هذه الجهود بأهمية أكبر بالنظر إلى أن توكيلاو، بوصفها إقليما، لا تستطيع الوصول إلى مصادر التمويل المتعلقة بالمناخ العالمي المتاحة للكثير من البلدان. وتضطلع توكيلاو أيضا بدور منتظم في المفاوضات الدولية بشأن المناخ، وهي الآن مشمولة باتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ واتفاق باريس. وقال إن نيوزيلندا لا تزال ملتزمة ببناء القدرة والثقة في توكيلاو من أجل الحكم الذاتي.

بجزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث سانديويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، التي تشكل جزءا من إقليم الأرجنتين. وأكدت على ضرورة التوصل في أقرب وقت ممكن إلى تسوية تفاوضية وعادلة ونهائية لهذا النزاع. وينبغي للطرفين الامتناع عن اتخاذ أي أعمال انفرادية يمكن أن تحدث تغييرات على الحالة في الجزر أثناء عملية التفاوض.

٣٦ - وقالت إن الحكومة الكوبية تدين الاحتلال الإسرائيلي لفلسطين وما يقترن به من انتهاكات حقوق الإنسان وجرائم الحرب المرتكبة ضد الشعب الفلسطيني، وتدعو إلى اتخاذ تدابير عاجلة لضمان تطبيق القانون الدولي والقانون الإنساني. وأضافت أن كوبا تؤيد حل الدولتين على أساس حدود ما قبل عام ١٩٦٧، مع كون القدس الشرقية عاصمة لدولة فلسطين. وأعربت عن أسفها لإخفاق الأمم المتحدة حتى الآن في الاضطلاع بمسؤولياتها تجاه الشعب الفلسطيني.

٣٧ - وأردفت قائلة إن كوبا تدعو إلى بذل جهود أكبر فأكثر لتثقيف شعوب الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بشأن حقهم في تقرير المصير، وإذكاء الوعي لدى المجتمع الدولي بأهمية دعم هذه العمليات. وفي هذا الصدد، أعربت عن قلقها من إخفاق بعض الدول القائمة بالإدارة في الوفاء بمسؤولياتها عن تقديم معلومات عن الأقاليم الواقعة تحت سيطرتها.

٣٨ - واختتمت كلامها قائلة إن كوبا تواصل تعاونها مع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، بسبل منها على وجه الخصوص استضافة طلاب الدراسات العليا من هذه الأقاليم في المنشآت التعليمية التابعة للدولة. وأعربت عن استمرار التزام الحكومة بإنهاء الاستعمار، واعتقادها بأن عمل اللجنة لا يمكن أن يعتبر كاملا لو ظل إقليم واحد تحت الحكم الاستعماري.

٣٩ - السيد كاراثو ثيليدون (كوستاريكا): قال إنه رغم أن الابتعاد عن الاستعمار كان أحد أهم التغييرات في القرن الحادي والعشرين، فمن المؤسف أن بعض الشعوب لا تزال لا تتمتع بحق تقرير المصير. وأكد استمرار التأييد القوي الذي تقدمه كوستاريكا إلى اللجنة، التي تأمل في أن تواصل السعي إلى إيجاد تدابير مناسبة لتنفيذ جميع القرارات والصكوك الدولية ذات الصلة. وتسهم الحلقات الدراسية الإقليمية والبعثات الزائرة التي تنفذها اللجنة في نشر وتقييم المعلومات عن الحالة في كل إقليم غير متمتع بالحكم الذاتي.

٤٨ - وقال إن من المسائل التي تهتم بها بيرو اهتماما خاصا هي حالة جزر مالديف، حيث حالت ظروف تاريخية وقانونية دون ممارسة حق تقرير المصير. وأوضح أن بيرو ما فتئت تدعم الحقوق المشروعة للأرجنتين في السيادة على جزر مالديف وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها، وذلك تمشيا مع أحكام قرار الجمعية العامة ٢٠٦٥ (د-٢٠). وأشار إلى أن التفاوض هو السبيل الوحيد لحل تلك المسألة، وينبغي للأرجنتين والمملكة المتحدة استئناف المحادثات بغية التوصل إلى حل سلمي وبناء ودائم للنزاع، استرشادا بقرارات الأمم المتحدة ومنظمة الدول الأمريكية ذات الصلة. وينبغي عليهما الامتناع عن اتخاذ أي قرارات من شأنها أن تنطوي على إحداث تغييرات أحادية في الوضع الراهن للجزر، وذلك تمشيا مع قرار الجمعية العامة ٤٩/٣١.

٤٩ - السيد تونغاي (جمهورية أفريقيا الوسطى): قال إن بلده لا يزال ملتزما بالقضاء على الاستعمار. وبينما حث اللجنة على اتخاذ المزيد من الخطوات لدعم عملية إنهاء الاستعمار، وتعزيز النمو المستدام في جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، فقد حذر أيضا من مغبة اتخاذ مواقف متطرفة يمكن أن تكون لها عواقب غير مقصودة.

٥٠ - وأضاف أنه يلزم التوصل إلى حل دائم لتسوية النزاع في الصحراء المغربية، وكفالة الاستقرار والأمن في منطقة الساحل. وإذ تعرب جمهورية أفريقيا الوسطى عن دعمها للجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه الشخصي للصحراء الغربية في هذا الصدد، ولتنفيذ قرار الجمعية العامة ٢٤١٤ (٢٠١٨)، فقد دعت جميع الدول المجاورة، ولا سيما الجزائر، إلى المساهمة في تلك العملية والمشاركة في المفاوضات المعقودة. وقال إن جمهورية أفريقيا الوسطى تثني على استعداد المغرب للتعاون، لا سيما في السماح للمبعوث الشخصي للأمين العام بزيارة منطقة الصحراء في عام ٢٠١٨، وعلى جهودها من أجل تعزيز حقوق الإنسان وتنمية المنطقة بما يتماشى مع المعايير الدولية. وأوضح أن حكومة بلده، إذ ترحب بالمفاوضات المقبلة وتشيد باستعداد المغرب للمشاركة فيها، لا تزال تشعر بالقلق إزاء حالة اللاجئين في مخيمات تندوف، وتدعو إلى إجراء إحصاء السكان. وأنها تعرب عن رغبتها أيضا في أن تؤكد للمجتمع الدولي أن موقفها من مسألة إقليم الصحراء لا يؤثر سلباً على علاقاتها مع البلدان الأخرى في أفريقيا.

وأعرب عن ترحيب نيوزيلندا بالاهتمام الذي تقدمه اللجنة إلى هذه المسألة، وأشار إلى أنها ستواصل تقديم المساعدة في هذا الصدد.

٤٤ - السيد تن-باو (غيانا): قال إنه على الرغم من أن الأمم المتحدة قد خطت خطوات واسعة نحو إنهاء الاستعمار، فإن عملها لن يكتمل إلا حين تتمتع جميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي بحق تقرير المصير، وهو الأمر الذي لا يعيقه شيء إلا استمرار وجود الاستعمار. وحث على بذل الجهود لكفالة أن تتمتع جميع الشعوب بحقوقها الأساسية المخولة لها، على قدم المساواة ودون تمييز.

٤٥ - وأعرب عن دعم حكومة بلده للتدابير التي اعتمدت في إطار العقدين الدوليين الثاني والثالث للقضاء على الاستعمار، وقال إنها تحث جميع الدول القائمة بالإدارة على العمل على نحو وثيق مع الأمم المتحدة من أجل وضع اللمسات الأخيرة على برنامج عمل للحفاظ على الحوار مع اللجنة الخاصة وشعوب الأقاليم الخاضعة لسيطرتها بغية تحقيق أهداف تلك المبادرات.

٤٦ - وقال إن الحكومة الغيانية تثني على عمل المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية، وتؤكد أن ضمان رفاه الشعب الصحراوي ينبغي أن يكون أحد أهم العوامل المحفزة للتوصل إلى تسوية سياسية عادلة ودائمة ومقبولة من الطرفين. وقد شجعهما التقدم الذي أحرز مؤخرا في هذا الصدد على توجيه الدعوة إلى الأطراف المهتمة للتوجه نحو الجولة المقبلة من المفاوضات بروح بناءة والتقييد بأحكام القرارات ذات الصلة الصادرة عن الجمعية العامة ومجلس الأمن.

٤٧ - السيد تينيا (بيرو): قال إن بلده كان دائما يؤيد بقوة جميع الجهود الرامية إلى القضاء على الاستعمار، تمشيا مع الولاية المنصوص عليها في الميثاق والعديد من قرارات الجمعية العامة. ورغم التقدم الكبير الذي تحقق، تحث بيرو الأمم المتحدة على مضاعفة جهودها الرامية إلى القضاء على الاستعمار قضاء مبرما. وأضاف أن تحقيق هذا الهدف يستلزم إرادة سياسية فتيية، واتخاذ نهج يتناول كل حالة على حدة. وينبغي أن تخضع كل حالة لتقييم دقيق ومستمر ينطوي على إجراء اتصال مباشر ومنتظم بين اللجنة الخاصة والأطراف المتضررة. وقال على الدول القائمة بالإدارة أن تعمل عن كثب مع اللجنة الخاصة في هذا الصدد، وأن تتخذ جميع التدابير اللازمة للإسراع بعملية إنهاء الاستعمار.



٥٦ - وقالت إنه لا يمكن أن يتحقق إنهاء الاستعمار دون مشاركة جميع الأطراف في عملية الأمم المتحدة للسلام، واعتماد حلول سياسية وقانونية تقبلها جميع الأطراف. وأضافت أن أنغولا تؤيد تنفيذ جميع قرارات الجمعية العامة ومجلس الأمن بشأن الصحراء الغربية بهدف التوصل إلى حل سلمي للمسألة.

٥٧ - السيد المعاودة (قطر): قال إنه نظراً للتهديد الذي يشكله الاستعمار في مجالات السلام وحقوق الإنسان والديمقراطية، فإن أحد أعظم إنجازات الأمم المتحدة هو ضمان استقلال العديد من المستعمرات السابقة. وأضاف أن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان وجميع قرارات الجمعية العامة المتعلقة بإنهاء الاستعمار تضطلع بدور أساسي في إنهاء الاستعمار والسيطرة الأجنبية والتمييز العنصري والحرمان من حقوق الإنسان. وقال إن قطر تحث على تسوية النزاعات الإقليمية بصورة توفيقية وسلمية، والتي لا يمكن تحقيقها إلا من خلال الحوار والنظر في الحالات على أساس فردي.

٥٨ - وأوضح أن قطر تؤيد بقوة حق الشعب الفلسطيني غير القابل للتصرف في تقرير المصير والعيش في دولة مستقلة على أساس حدود عام ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية، وفقاً لجميع الصكوك الدولية التي تدعو إلى انسحاب إسرائيل من الأرض الفلسطينية المحتلة وجميع الأراضي العربية المحتلة.

٥٩ - وفيما يتعلق بمسألة الصحراء الغربية، أكد على أهمية الحوار والتفاوض من أجل التوصل إلى حل دائم. وأضاف أن قطر تدعم جميع الجهود الرامية إلى التوصل إلى تسوية سياسية وفقاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة وبطريقة تحافظ على سيادة دولة المغرب. وقال إن حل هذه المسألة سوف يسهم في ضمان الاستقرار والأمن في المنطقة، وتعزيز التعاون فيما بين الدول المتجاورة. وفي هذا الصدد، أبرزت قطر أهمية مبادرة الحكم الذاتي التي اقترحتها المغرب في أول مؤتمر قمة تعقده مع الدول العربية في الخليج في عام ٢٠١٦ بوصفها أساساً لتسوية النزاع. واختتمت بضرورة أن تدعم الجمعية العامة جميع الجهود الرامية إلى إتمام العملية السياسية والتوصل إلى حل توافقي.

٦٠ - السيدة هاشم (العراق): قالت إن إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة كان مصدر إلهام لجميع المدافعين عن الحرية. وأضافت أن العراق يدعم القضاء على الاستعمار والتمييز العنصري، ويدعو إلى أعمال حقوق الإنسان في إطار هذا الإعلان،

٥١ - وأضاف أن ازدياد الهجرة أصبح مسألة ذات أولوية بالنسبة للمجتمع الدولي. ونتيجة للنزاع الدائر في جمهورية أفريقيا الوسطى، بات العديد من الأفراد مشردين داخلياً أو يعيشون كلاجئين. وقال إن حكومة بلده تدعو شركاءها إلى وضع نهج جديدة للإعادة إلى الوطن وإعادة الإدماج، بسبل منها توفير العمالة، من أجل دعم الاستراتيجية الوطنية التي تنتهجها في هذا الخصوص. وفي هذا الصدد، يرحب بلده بالمؤتمر الحكومي الدولي المزمع عقده لاعتماد الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية.

٥٢ - وأردف قائلاً إن جمهورية أفريقيا الوسطى تدرك الحاجة إلى تعزيز حقوق الإنسان، وتهيئة ثقافة للسلام من أجل ضمان الوحدة الوطنية، وأهمية إشراك المواطنين في المناقشات الدائرة بشأن مفهوم المواطنة ومبادئ العلمانية على النحو المنصوص عليه في الدستور. وفي هذا السياق، تمكنت الحكومة مؤخراً من إعادة المحاكم الوطنية واستئناف الإجراءات الجنائية.

٥٣ - واختتم بأن جمهورية أفريقيا الوسطى تدين بشدة تنامي مشكلة الاتجار بالبشر. وأنها تعترم وضع خطة عمل وطنية لمكافحة شبكات الاتجار بالبشر والمخدرات والأسلحة، ولحماية ضحايا الاتجار بالبشر.

٥٤ - السيدة فيريوا (أنغولا): قالت إن بلدها يؤيد تماماً الجهود التي تبذلها الأمم المتحدة من أجل إنهاء الاستعمار الذي يتعارض وجوده مع إعلان منح الاستقلال للبلدان والشعوب المستعمرة والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. وأضافت أن أنغولا تتضامن مع جميع الشعوب التي لا تزال تناضل من أجل حقها في تقرير المصير والاستقلال.

٥٥ - وأشارت إلى مسؤولية الجمعية العامة عن ضمان إنهاء استعمار الصحراء الغربية وتعزيز سيادة الشعب الصحراوي، ولفتت الانتباه إلى مختلف قرارات الاتحاد الأفريقي بشأن هذه المسألة، بما في ذلك القرارات المتخذة في الدورة العادية والحادية والثلاثين لمؤتمر قمة الاتحاد الأفريقي، وأعربت عن تأييد حكومتها للجهود التي يبذلها المبعوث الشخصي للأمين العام للصحراء الغربية من أجل إشراك الطرفين في المفاوضات. وأضافت أن حكومة بلدها دعت اللجنة الخاصة لأن تقوم بزيارة رسمية إلى كل من المناطق المحتلة والمناطق المحررة في الصحراء الغربية وإلى مخيمات اللاجئين الصحراويين في الجزائر لضمان الحفاظ على حقوق الإنسان.

والذي ينبغي أن يظل أولوية بالنسبة للأمم المتحدة حتى يتم التوصل إلى قرار لجميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٦١ - وأوضحت أن العراق، بوصفه عضواً في اللجنة الخاصة، يأسف لأن بعض الدول القائمة بالإدارة لم تشارك في اجتماعات اللجنة الخاصة على النحو المطلوب بموجب قرارات الأمم المتحدة، بالنظر إلى أن من واجب هذه الدول أن تبقى اللجنة الخاصة على علم بالتطورات في الأقاليم الواقعة تحت سيطرتها، وتسهيل إجراء بعثات الأمم المتحدة الزائرة. وأردفت قائلة إنه رغم أن حالة كل إقليم من الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي فريدة من نوعها، فإن جميع الدول القائمة بالإدارة تتحمل مسؤوليات رسمية إزاء السكان في الأقاليم الخاضعة لسيطرتها، والتي تشمل واجب حماية مواردها الطبيعية، وتقديم المساعدة الإنسانية استجابة للكوارث الطبيعية، وبناء قدراتها على الاستجابة للطوارئ. وأضافت أن الوكالات المتخصصة والمستثمرين الأجانب قدموا إسهامات قيمة من أجل تحسين الظروف المعيشية في الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي، شريطة أن عملهم بالتشاور مع السكان المحليين. ومن الضروري أن يتم تنفيذ جميع المساعدات الاقتصادية المقدمة إلى هذه الأقاليم في إطار هدف رئيسي هو تعزيز اقتصاداتها وتحقيق خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

٦٤ - وذكر أن علاقة حكومة بلده بجزر فوكلاند، وكذلك بجميع أقاليمها الخارجية، هي علاقة عصرية قائمة على الشراكة والقيم المشتركة وحقوق شعب كل إقليم في أن يقرر مستقبله. ولا تزال الأرحنتين ترفض أن تنطبق حقوق الإنسان الأساسية تلك على شعب جزر فوكلاند، ولا تزال أيضاً تتصرف على نحو يتعارض مع مبادئ الميثاق.

٦٥ - السيد مازيو (الأرحنتين): كرر، رداً على ملاحظات ممثل المملكة المتحدة بشأن جزر مالفيناس، البيانات التي أدلى بها في الأشهر الأخيرة رئيس الأرحنتين أمام الجمعية العامة، وأدلى بها وزير الخارجية وشؤون العبادة في الأرحنتين أمام اللجنة الخاصة. وقال إن حكومة بلده تؤكد من جديد أن جزر مالفيناس وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها تشكل جزءاً لا يتجزأ من إقليم الأرحنتين الوطني، الذي احتلته المملكة المتحدة احتلالاً غير مشروع، تشكل موضوع نزاع على السيادة بين الطرفين، وهو ما تعترف به منظمات دولية عديدة.

٦٦ - وأضاف أن الاحتلال غير المشروع قد دفع الجمعية العامة إلى اعتماد القرار ٢٠٦٥ (د-٢٠) وتسعة قرارات لاحقة، تعترف جميعها بوجود نزاع على السيادة على جزر مالفيناس، وتدعو البلدين إلى استئناف المفاوضات من أجل إيجاد حل سلمي ودائم للنزاع في أقرب وقت ممكن. وأوضح أن اللجنة الخاصة اتخذت، من جانبها، عدة قرارات، كان آخرها في حزيران/يونيه ٢٠١٨، واعتمدت الجمعية

الذي ينبغي أن يظل أولوية بالنسبة للأمم المتحدة حتى يتم التوصل إلى قرار لجميع الأقاليم غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

٦٢ - وقالت إن العراق يشجع بعثات الأمم المتحدة الزائرة بوصفها وسيلة فعالة للنظر في الظروف التي يعيش فيها كل شعب وعلاقته بالدولة القائمة بالإدارة. وأضافت أنه أثنى على روح التعاون التي أبدتها موظفو الأمم المتحدة وفرنسا، بعد أن شارك في البعثة الزائرة إلى كاليديونيا الجديدة في آذار/مارس ٢٠١٨، مما مكن البعثة من رسم صورة واضحة للحالة الراهنة. وبيّنت أن العراق يرحب بجو التعايش السلمي والديمقراطية في كاليديونيا الجديدة، وأبرزت الجهود التي تبذلها السلطات المحلية لدعم اتفاق نومييا، ولا سيما فيما يتعلق بإجراء استفتاء. وأوضحت أن العراق لا يزال ملتزماً بالتزاما راسخاً بالعمل مع الأعضاء الآخرين في اللجنة الخاصة بغية القضاء على الاستعمار في جميع الأقاليم المتبقية غير المتمتعة بالحكم الذاتي.

البيانات المدلى بها في إطار ممارسة حق الرد

٦٣ - السيد سيلفستر (المملكة المتحدة): رد على البيانين اللذين أدلى بهما ممثلا كوستاريكا وبيرو، فقال إن المملكة المتحدة ليس لديها أدنى شك بشأن سيادتها على جزر فوكلاند وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمنطقة البحرية المحيطة بكلا الإقليمين.

العامّة لمنظمة الدول الأمريكيّة بياناً جديداً بشأن المسألة استخدمت فيه عبارات مماثلة في الشهر نفسه.

٦٧ - وقال إن الحق في تقرير المصير للشعوب لا ينطبق إطلاقاً في حالة جزر مالدينا وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها. وأوضح أن "الاستفتاء" غير الشرعي الذي أجري فيها كان عملاً انفرادياً لم يغير بأي حال من الأحوال الأصل الاستعماري للمسألة؛ ولم يؤد إلى حل النزاع على السيادة، ولم يكن له أي تأثير على الحقوق المشروعة للأرجنتين أو على عمل اللجنة الخاصة.

٦٨ - وأشار إلى أن أي محاولة للسماح للمواطنين البريطانيين في الجزر بالتحكيم في نزاع ينخرط فيه بلدهم كطرف يمثل تشويهاً لحق الشعوب في تقرير المصير، بالنظر إلى أن الحالة لم تنطو على شعب على النحو المحدد بموجب القانون الدولي. وأضاف أن مصالح سكان جزر مالدينا روعيت على النحو الواجب في قرارات الجمعية العامة وفي دستور الأرجنتين. وتؤكد الأرجنتين من جديد على حقوقها المشروعة في السيادة على جزر مالدينا وجزر ساوث جورجيا وجزر ساوث ساندويتش والمناطق البحرية المحيطة بها.

٦٩ - السيد سهراي (جمهورية إيران الإسلامية): قال إنه يرفض المصطلحات التي استخدمها ممثل قطر للإشارة إلى الخليج الفارسي. وأضاف أن مصطلح "الخليج الفارسي" هو الاسم العريق لتلك الرقعة المائية، كما تدعمه الأدلة التاريخية، وقد حظي باعتراف دولي، بما في ذلك من الأمم المتحدة.

رفعت الجلسة الساعة ١٨:٠٠.